أعلن مرصد الحريات الإعلامية في اليمن "مرصدك"، توثيق 42 انتهاكًا لحرية الإعلام في البلاد، إلى جانب 19 حالة عنف رقمي استهدفت صحفيات وإعلاميات، خلال فعالية هجينة شارك فيها أكثر من 80 صحفيًا وصحفية وخبيرًا وممثلًا عن مؤسسات إعلامية ومنظمات مجتمع مدني ومنظمات دولية، لمناقشة واقع الحريات الإعلامية وتحديات حماية الصحفيين ومكافحة الإفلات من العقاب في اليمن. شملت الانتهاكات الموثقة 39 حالة استهدفت صحفيين وعاملين في المجال الإعلامي، وثلاث حالات طالت مؤسسات إعلامية، وتوزعت بين حالتي قتل، و11 حالة اعتقال واحتجاز تعسفي، و5 حالات منع وعرقلة للعمل الصحفي، إضافة إلى 5 حالات تهديد وإصابة وابتزاز. وعلى مستوى الجهات المنسوب إليها ارتكاب الانتهاكات، بما يمثل نحو 43% من إجمالي الحالات الموثقة، فيما نُسبت 10 حالات إلى متنفذين وناشطين، و6 حالات إلى جماعة الحوثي، و6 حالات إلى جهات مجهولة، إضافة إلى حالتين نُسبتا إلى المجلس الانتقالي "المنحل". وأشار التقرير إلى أن محافظة حضرموت سجلت أعلى عدد من الانتهاكات بواقع 10 حالات، واعتبر المرصد أن انخفاض عدد الانتهاكات الموثقة في مناطق سيطرة جماعة الحوثي لا يعكس تحسنًا في بيئة حرية الإعلام، ولفت إلى أن الحكومة اليمنية تتهم جماعة الحوثي بالوقوف وراء انتهاكات وقعت في مناطق خاضعة لسيطرتها، من بينها اغتيال الصحفي محمد عيضة في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت. بل توفير مساحة لسماع تجارب الصحفيين، إلى جانب التحديات الاقتصادية وغياب العقود والتأمين والدعم النفسي. وشدد المشاركون على ضرورة التعامل الجاد مع مؤشرات الخطر المبكرة، وتوفير قنوات موثوقة وآمنة للإبلاغ عن التهديدات. وخلصت الفعالية إلى الدعوة للإفراج عن الصحفيين المحتجزين بسبب عملهم، كما دعا المشاركون إلى إصلاح التشريعات الإعلامية ومواءمتها مع المعايير الدولية، وتعزيز مسؤولية المؤسسات الإعلامية عن سلامة العاملين لديها، وتوفير الدعم القانوني والنفسي والرقمي للصحفيات المعرضات للعنف الإلكتروني،

Summarized by © lakhasly.com